قوله D : 69 - { يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه ا مما قالوا } فطهره ا مما قالوا : { وكان عند ا وجيها } كريما ذا جاه يقال : وجه الرجل يوجه وجاهة فهو وجيه إذا كان ذا جاه وقدر .

قال ابن عباس : كان حظيا عند ا لا يسأل شيئا إلا أعطاه .

وقال الحسن : كان مستجاب الدعوة .

وقيل : كان مجيبا مقبولا .

واختلفوا فيما أوذي به موسى : .

فأخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال : [قال رسول ا A : إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص أو أدرة وإما آفة وإن ا أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول : ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق ا وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوا إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا] فذلك قوله D : { يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه ا مما قالوا وكان عند ا وجيها } .

وقال قوم : إيذاؤهم إياه أنه لما مات هارون في التيه ادعوا على موسى أنه قتله فأمر ا الملائكة حتى مروا به على بني إسرائيل فعرفوا أنه لم يقتله فبرأه ا مما قالوا .

وقال أبو العالية : هو أن قارون استأجر مومسة لتقذف موسى بنفسها على رأس الملإ فعصمها ا وبرأ موسى من ذلك وأهلك قارون .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو الوليد أخبرنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل قال : سمعت عبد ا قال : [قسم النبي A قسما فقال رجل : إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه ا فأتيت النبي A فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال : يرحم ا موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر]